

لسان العرب

(بعث) بَعَثْتَهُ يُبْعِثُهُ بَعَثًا أَرْسَلْتَهُ وَحَدَّثَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَّ أَيْ أَرْسَلَهُ فَانْبَعَثَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ النَّبِيَّ A شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِثْتُكَ نَعْمَةً أَيَّ مَدِينَةَ وَوَيْتِكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيَّ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ انْبَعَثَ أَشَقَّهَا يُقَالُ انْبَعَثَ فَلَانٌ لَشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقِضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْتَعَثَ الرَّسُولُ وَالْجَمْعُ بُعْثَانٌ وَابْتَعَثَ بَعَثٌ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعَثَ الْقَوْمُ الْمَدِينَةَ وَوَيْتُونَ الْمُشْخَصُونَ وَيُقَالُ هُمُ ابْتَعَثَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عَيْرًا إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ أَيَّ الْمَدِينَةَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يُبْعِثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَّهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ ابْتَعَثَ وَابْتَعِيثَ وَجَمْعُ ابْتَعَثَ بُعْثُونَ قَالَ وَلَكِنَّ ابْتَعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَاصْرُنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ وَجَمْعُ ابْتَعِيثَ بُعْثٌ وَابْتَعَثَ يُكُونُ بَعَثًا لِلْقَوْمِ يُبْعِثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فَلَانٌ أَيَّ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ وَابْتَعُوثُ الْجَيْوشِ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحْلَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُؤَلِّي بِأُسْ شَدِيدٍ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقَيْبَةَ فَتَقَاتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَانْبَعَثَ الشَّيْءُ وَتَبِعَهُ انْبَدَفَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَانْبَعَثَ أَيَّ يَقْظَاهُ وَأَهْبِيَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانٍ فَابْتَعَثَانِي أَيَّ يَقْظَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ ابْتَعَثَ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالانْبِعَاثِ وَانْبَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيَّ أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعِثَ كَثِيرَ الْانْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعِثَ وَبَعِثَ وَبَعَثَ لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تَوَرُّقُهُ وَتَبِعَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ تَعَدُّوْا بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرُّهُ بِأَلْفِهِ بَعِثَ تَوَرُّقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ وَالْجَمْعُ ابْتَعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَانَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرِّ قَدَرِنَا؟ هَذَا وَقْفٌ التَّحَامُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ النَّشْرِ وَقَوْلُهُ D هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَمَدَقَّ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفَعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَيْرُ مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرِئَ يَا وَيْلَانَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرِّ قَدَرِنَا؟ أَيَّ مِنْ بَعَثَ إِيَّانَا مِنْ مَرِّ قَدَرِنَا وَابْتَعَثَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا الْإِرْسَالُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

موسى معناه أَرْسَلْنَا وَالْبِعْثُ إِثَارَةٌ بَارِكِ أَوْ قَاعِدٍ تَقُولُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَاذْبَعَثَ
أَيَ أَثَرَتْهُ فَثَارَ وَالْبِعْثُ أَيضاً الْإِحْيَاءُ لِلْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ
بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِهِ مَوْتَكُمْ أَيَ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتِ نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبِعْثِ
وَبَعَثَ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبِعْثِ كُلِّهِ
لِغَةِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ D الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيَ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَازْبَعَثَ حَلَّ عِقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ
وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ إِنْ لَلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَمِنْ اسْتِطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلَا يَفْعَلُ قَوْلُهُ بَعَثَاتٍ أَيَ إِثَارَاتٍ وَتَهَيَّجَاتٍ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَثَرَتْهُ فَقَدْ بَعَثَتْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ B هَا فِي بَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ
وَالْتَبِعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّآثِ
صَاحِبُ لَيْلٍ حَرِشُ التَّبِعَاتِ وَتَبِعَاتٌ مَنِ الشَّعْرُ أَيَ انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ
وَيَوْمُ بُعَاثٍ بضم الباءِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي كِتَابَيْهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ فَجَعَلَهُ يَوْمَ بُعَاثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ C لِيَخْفَى عَلَيْهِ يَوْمُ بُعَاثٍ
لَأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا صَحَّفَهُ اللَّيْثُ وَعِزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ نَفْسِهِ وَهُوَ لِسَانُهُ
وَإِنَّمَا أَعْلَمَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ هُوَ
هَذَا الْيَوْمُ وَبُعَاثُ اسْمٌ حَصِّنٌ لِلْأَوْسِ وَبَاعِثُ وَبَعِثُ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بَشِيرٍ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَبِعَاتٌ مَنِ مَا
تَبِعَاتٌ بَعْدَ اسْمِ تَمْرِ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِي بَرِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابٌ إِشَادَةُ هَذَا
الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَعَيْرُهُ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَمَعْنَى هَذَا
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ اسْمِ كَبِيرٍ وَكَبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ
كَتَبُوا لَهُ إِزَّامًا لَا نُحْدِثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا
الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمُ سَرِيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالتَّاءُ
فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَبَاعِثًا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ